قصة ارهاب حقيقي

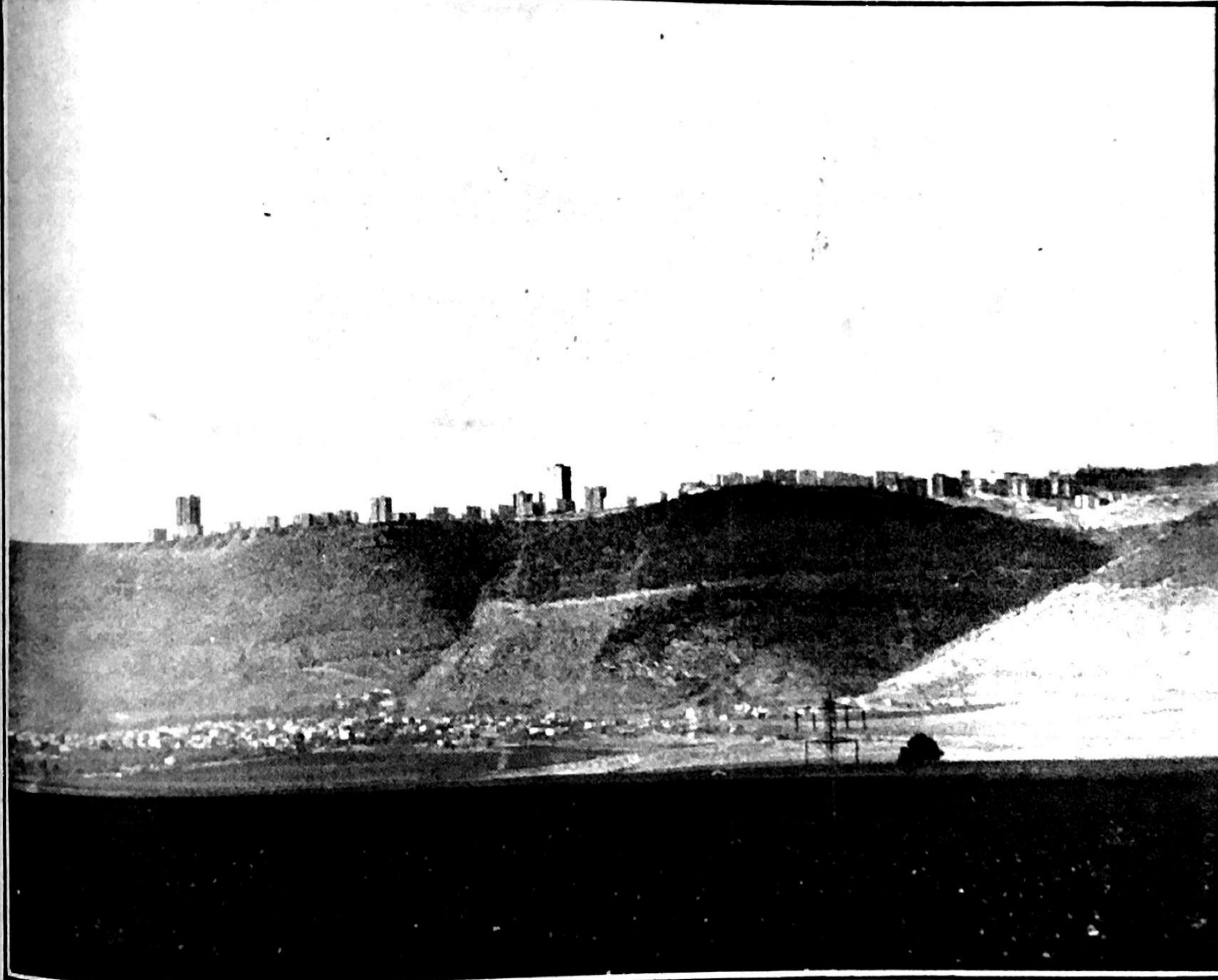

هذه المستعمرة كانت بيوتا طينية ، يعيش فيها نساء ورجال وشيوخ واطفال فلسطينيون . جاء الصهاينة متسللين في ظل الاحتلال البريطاني ..

وفي ليلة هبت فيها رياح الغدر وتواطأ البريطانيون مع الصهاينة ، وتم تهجير الشيوخ والنساء والاطفال واغتيال ما استطاعوا من الرجال ..

بعد ذلك بدأ الاعداء بهدم البيوت الطينية العابقة برائحة الفلسطينيين ومواويلهم وحكاياهم ... وتفاصيل حياتهم اليومية ..

وعندما هدموا البيوت الوطنية « شيدوا » مستعمراتهم . الشيوخ الذين هجروا عن هذه المستعمرة ماتوا ... والنساء والرجال اصبحوا شيوخا ، لكن الاطفال لم تخنهم الذاكرة ونما مع نمو اجسادهم حنين لتلك البيوت التي تئن تحت وطأة المستعمرة ..

عندما عادوا ، يحملون نارا ، ذعر المستعمرون الذين ظنوا ان البيوت الطينية غابت ، وان اسمنت واصباغ بناياتهم نجحت في تمويه جريمتهم ... الفدائيون فجروا المستعمرة ، اقتلعوا الطمأنينة من قلوب المستعمرين ..

وعندما تهاوت المستعمرة وفاح عبير البيوت الفلسطينية الموؤودة ..

لم يملك الاعداء سوى التمثيل بجثة الشهيد الفلسطيني الذي تركها الى جانب جثة المستعمرة ومضى يعانق فلسطينية الارض ..

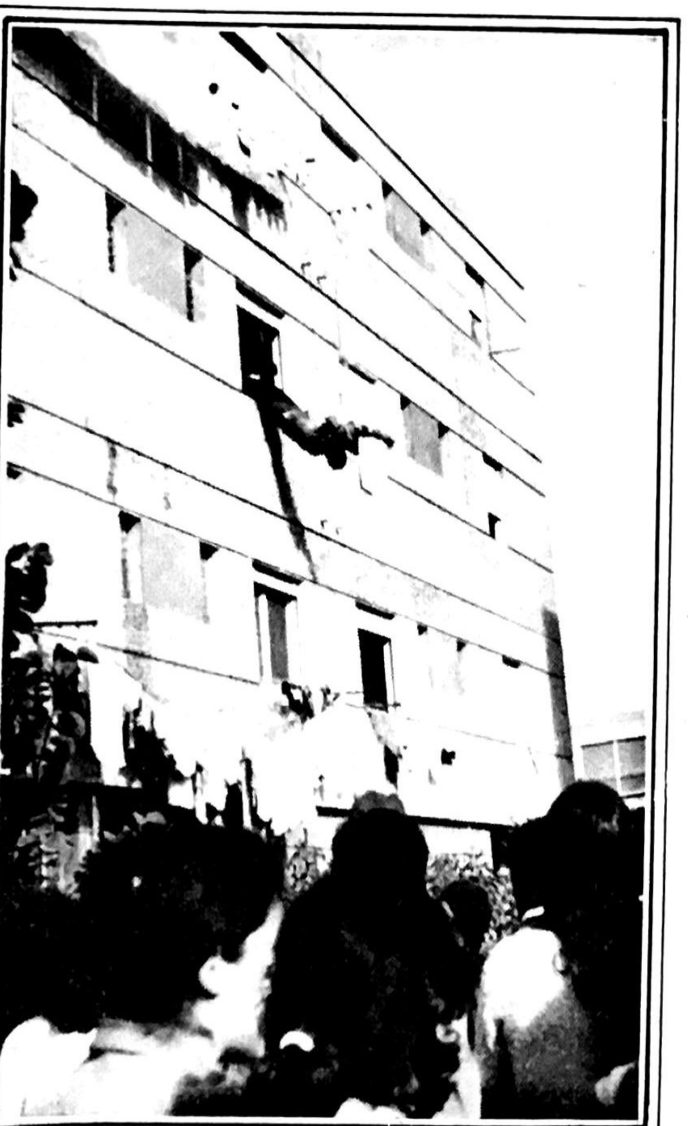

الجثة تقذف من الطوابق العليا الى عشرات المستعمرين الذين وجدوا انفسهم فجأة امام الحقيقة : حقيقة كونهم مجرد مستعمرين يعيشون في ارض ليست لهم ، ومستقبلهم على كف عفريت ...